



paediatric
rheumatology
european
society



<https://www.printo.it/pediatric-rheumatology/SA/intro>

التهاب العظم والنقى غير البكتيري المزمن أو التهاب العظام والنقى متعدد البؤر المزمن المتكرر (CRMO)

نسخة من 2016

1- ما هو التهاب العظم والنقى غير البكتيري المزمن

1-1 ما هو؟

يعتبر التهاب العظم والنقى متعدد البؤر المزمن المتكرر (CRMO) في كثير من الأحيان أشد شكل من أشكال التهاب العظام والنقى غير البكتيري المزمن (CNO)، وفي الأطفال والمرادقين غالباً ما تصيب الآفات الالتهابية كراديس العظام الطويلة، ولكن قد تصيب الآفات أي موقع بالهيكل العظمي، وعلاوة على ذلك، قد تصيب أيضاً أعضاء أخرى مثل الجلد والعينين والقناة المعدية المعاوية والمفاصل.

1-2 ما مدى شيوعه؟

لم يدرس معدل الإصابة بهذا المرض بالتفصيل، ولكن بناءً على بيانات من السجلات الوطنية الأوروبية، قد يصاب بهذا المرض من 1 إلى 5 أشخاص من كل 10,000 نسمة، وهو ليس متفشياً في أحد الجنسين بشكل يزيد عن الآخر.

1-3 ما هي أسباب هذا المرض؟

أسباب هذا المرض غير معروفة، ويفترض أنه مرتبط بخلل في المناعة الطبيعية. وقد تُحاكي الأمراض النادرة الخاصة بعملية الأيض في العظام التهاب العظام والنقى غير البكتيري المزمن مثل نقص الفسفاتاز، ومترلازمه كاميوراتي-إنجلمان، وفرط التعظم الحميد-ثخن الجلد وتعطّم السِّمحاق، وكثرة المُنسجات.

1-4 هل المرض وراثي؟

لم يتم إثبات أن هذا المرض وراثي ولكن ذلك قائم ضمن الفرضيات، وفي الواقع، تعتبر أقلية فقط من الحالات حالات عائلية.

٤-٥ لماذا أصيب طفلي بهذا المرض؟ هل يمكن الوقاية منه؟
أسباب هذا المرض غير معروفة حتى الآن، كما أن إجراءات الوقاية منه غير معروفة أيضًا.

٤-٦ هل هو معدٍ أو ينتقل من إنسان لآخر؟
كلا، هذا المرض ليس معدياً. ولم يُعثر في التحاليل الأخيرة على أية عوامل عدوى مسببة للمرض (مثل البكتيريا).

٤-٧ ما هي الأعراض الرئيسية؟
عادة ما يشكو المرضى من آلام في المفاصل أو العظام، وبالتالي يتضمن التشخيص التفريقي التهاب مفاصل الأطفال مجهول السبب والتهاب العظم والنقي البكتيري، وقد يكشف الفحص السريري فعلياً عن وجود التهاب في المفاصل لدى نسبة كبيرة من المرضى. ويشير وجود تورم ومَضَض موضعي في العظام كما قد يكون هناك عرق أو فقدان لوظيفة تلك العظام المصابة، ويمكن لمسار هذا المرض أن يكون متكرراً أو مزمناً.

٤-٨ هل يتشابه هذا المرض بين طفل وآخر؟
يختلف هذا المرض من طفل إلى آخر، كما تختلف نوعية إصابة العظام ومدة الأعراض وشدةتها من مريض إلى آخر وحتى لدى نفس المريض في حالة ما إذا كان مسار المرض لديه متكرراً.

٤-٩ هل تختلف الإصابة في هذا المرض عند الأطفال والبالغين؟
التهاب العظام والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر (CRMO) يُشبه الإلتهاب الذي يصيب البالغين الذي يطلق عليه للبالغين متلازمة التهاب الغضروف المرافق لحب الشباب وصادف اليدين والقدمين مع فرط التعظم والتهاب العظام (SAPHO)، غير أن بعض مظاهر المرض كإصابة الجلد (الصدفية، حب الشباب البشري) متكررة بشكل أكبر لدى البالغين. CRMO هو نسخة من SAPHO في مرحلة الطفولة والمراحلة.

٢- التشخيص والعلاج

٤-١ كيف يتم تشخيصه؟
يقوم تشخيص التهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن/التهاب العظام والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر على الاستبعاد، ولا تتوافق المعلمات المعملية مع التهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن (CRMO)/التهاب العظام والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر (CNO) ولا تتنبأ بوجوده. وفي الغالب لا يكشف التصوير بالأشعة لآفات العظام المبكرة في التهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن التغيرات المميزة للمرض، ومع ذلك قد تُشير التغيرات

المتعلقة برأس العظام والتغيرات التصلبية التي تحدث للعظام الطويلة في الأطراف والترقوة في وقت لاحق من مسار المرض إلى الإصابة بالتهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن. كما أن الضغط الفقري من علامات التصوير بالأشعة التي تظهر في وقت لاحق نسبياً من مسار المرض ولكن يجب النظر في تشخيص تفريري آخر لورم خبيث أو هشاشة في العظام عند تقديم هذه النتيجة، لذا يجب أن يعتمد تشخيص الإصابة بالتهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن على الصورة السريرية بالإضافة إلى الفحوصات التصويرية.

يُقدم تحليل التصوير بالرنين المغناطيسي (باستخدام صبغة تباين) نظرة أكثر تعمقاً في النشاط الالتهابي للأفاف، قد يكون التصوير الوصامي للعظام باستخدام التكينيشيوم مفيداً في تحديد التشخيص الأولي، وذلك لأن آفات التهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن غير المصحوبة بالأعراض غالباً ما تكون موجودة، ومع ذلك، يبدو أن تصوير الجسد بالكامل بالرنين المغناطيسي أكثر حساسية في تحديد الأفاف.

لا يستبعد التصوير بالأشعة التشخيصي وحده الأورام الخبيثة في عدد كبير للغاية من المرضى ويجب النظر في إجراء خزعة، وذلك خاصة لأنه من الصعب في الغالب العثور على فرق مميز بين آفات العظام الخبيثة والآفات التي تصيب التهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن. ويجب النظر في الجوانب الوظيفية والتجميلية عند اختيار مكان الخزعة، ويلزم أن يكون إجراء الخزعات للأغراض التشخيصية فقط، وعلى الأطباء عدم السعي إلى استئصال الآفة كلها؛ فقد يؤدي ذلك إلى اضطراب وظيفي لا لزوم له والتعرض لنوبة مكانتها. ولقد كانت الحاجة إلى إجراء خزعة تشخيصية محل تساؤل بشكل متكرر عندما يتعلق الأمر بتشخيص التهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن. ويبدو أن تشخيص الإصابة بالتهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن محتمل جداً إذا كانت آفات العظام موجودة لمدة 6 أشهر أو أكثر وتظهر على المريض الآفات الجلدية النمطية الخاصة بالمرض، وفي هذه الحالة، يمكن تجنب الخزعة؛ ومع ذلك تعد المتابعة السريرية على المدى القصير بما في ذلك تكرار الفحوصات التصويرية أمراً إلزامياً. ويجبأخذ خزعة من الآفات وحيدة البؤرة ذات المظهر العظمي فقط والتي تحتوي على هيكل الأنسجة المحيطة بها وذلك لاستبعاد وجود أورام خبيثة.

2- ما أهمية إجراء الفحوصات؟

أ) فحوصات الدم: وفقاً لما ذُكر أعلاه، لا تعتبر التحاليل المعملية محددة في تشخيص التهاب العظام والنقي غير البكتيري المزمن/التهاب العظام والنقي متعدد البؤر المزمن المتكرر، فالفحوصات مثل سرعة الترسيب في الدم والبروتين المتفاعل C والعد الدموي الشامل والفوسفاتيز القلوي والكرياتينين كيناز تعتبر نمطية أثناء النوبات المؤلمة لتقدير مدى الالتهاب وإصابة الأنسجة، ومع ذلك، غالباً ما تكون هذه الفحوصات غير حاسمة. ب) تحليل البول: غير حاسم. ج) خزعة العظام: ضرورية للآفات وحيدة البؤرة في حالات عدم التأكد من التشخيص.

2-3 هل يمكن علاجه/الشفاء منه؟ ما هي العلاجات؟

توفر بيانات طويلة المدى حول العلاج في الغالب باستخدام مضادات الالتهاب غير

الستيرويدية ("NSAIDs") مثل النابروكسين naproxen والإيبوبروفين ibuprofen والإندوميتاسين indomethacin توضح أن نسبة من المرضى تصل إلى 70% يمكن أن يكون المرض لديهم في حالة هجوم مع استمرار تناول العلاج لمدة تصل إلى أعوام عديدة، ومع ذلك يتطلب عدد كبير من المرضى تناول أدوية أكثر شدة بما في ذلك الستيرويدات بالبافوسفونيت العلاج أدى ولقد sulfasalazine والسلفاسالازين steroids وجودً أيضًا جلس كما، المرض مع إيجابية لنتائج التوصل إلى مؤخرًا bisphosphonates فترات من المقاومة المزمنة للعلاج.

2-4 ما هي الآثار الجانبية للعلاج بالأدوية؟

ليس من السهل على الآباء تقبل أن طفلهم يجب أن يتناول دواء ما مدى الحياة، وهم عادة ما يكونون قلقين بشأن الآثار الجانبية المحتملة للمسكنات والأدوية المضادة للالتهابات. تعتبر مضادات التهاب غير الستيرويدية بوجه عام في مرحلة الطفولة من الأدوية الآمنة ذات الآثار الجانبية المحدودة مثل آلام المعدة، ولمزيد من المعلومات، انظر الفصل الخاص بالعلاج بالأدوية.

2-5 إلى متى يجب أن تدوم معالجة المرض؟

تعتمد مدة العلاج على الوجود الموضعي للآفات وعدها وشدتها، وعادة ما يلزم تناول العلاج لشهور أو سنوات.

2-6 ماذا عن العلاجات التكميلية أو غير التقليدية؟

قد يكون العلاج الطبيعي مهمًا في حالة التهاب المفاصل، ولكن لا توجد بيانات حول العلاج التكميلي في مثل هذه الأمراض.

2-7 ما هي الفحوصات الطبية العامة الدورية الالزمة؟

يجب أن يجري الأطفال الذين يخضعون للعلاج تحاليل دم وبول مرتين سنويًا على الأقل.

2-8 إلى متى تدوم الإصابة بالمرض؟

مدة الإصابة بالمرض بالنسبة لغالبية المرضى تصل إلى سنوات عديدة، ومع ذلك في بعض الحالات تدوم الإصابة بالمرض مدى الحياة.

2-9 ما هو مآل هذا المرض (مساره ونتائج المتوقعة) على المدى الطويل؟

في حالة معالجة المرض بشكل صحيح، سيكون مآل المرض جيداً.

3- الحياة اليومية

1-3 كيف يمكن أن يؤثر هذا المرض على الحياة اليومية للطفل المصاب وعائلته؟

يتعرض الطفل والعائلة بالفعل لمشاكل في المفاصل والعظام غالباً على مدار شهور قبل تشخيص المرض، وعادة ما يوصى بالدخول للمستشفى لإجراء فحص طبي تفريقي، كما يوصى أيضاً بإجراء زيارات منتظمة للعيادات الخارجية لمتابعة الحالة بعد تشخيص المرض.

2-3 ماذا عن المدرسة؟ ماذا عن ممارسة الرياضة؟

قد تكون هناك قيود على ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة بعد الخزعة أو في حالة وجود التهاب في المفاصل، وفي المعتاد، لا حاجة للحد من النشاط البدني بشكل عام بعد ذلك.

3-3 ماذا عن النظام الغذائي؟ لا يوجد نظام غذائي معين.

4-3 هل يمكن للمناخ التأثير على مسار المرض؟ كلا، ليس بإمكانه ذلك.

5-3 هل يمكن للطفل المصاب بهذا المرض تلقي التطعيمات؟

يمكن للطفل تلقي التطعيمات فيما عدا اللقاحات الحية، وذلك حال كونه خلال فترة علاجه بالكورتيكosteroides أو الميثوتريكسات أو مثبطات TNF-α.

6-3 ماذا عن الحياة الجنسية والحمل ووسائل منع الحمل؟

لا يعني المرض المصابون بالتهاب العظم والنفي غير البكتيري المزمن من مشاكل في الخصوبة. وفي حالة تعرض عظام الحوض للإصابة، قد يكون هناك عدم شعور بالراحة أثناء ممارسة الأنشطة الجنسية، ويجب إعادة تقييم الحاجة إلى الأدوية قبل النظر في مسألة الحمل وأثناء الحمل.